

الكافي في الفقه

[420] الجمعة والعيد وزمان الصوم أو ليلته أو مكان معظم كالمسجد الحرام أو مسجد الرسول صلى الله عليه وآله أو مسجد الكوفة أو بعض مشاهد الأئمة عليهم السلام أو مسجد الجامع أو المحلة غلظت عليه العقوبة. وإن كان ذلك مما يوجب الحد أضيف إليه لحرمة الزمان أو المكان تعزيز مغلظ. فإن رجع من وجب عليه التأديب بإقراره عنه، أو تاب قبل رفعه إلى السلطان وكان من حقوق الله، سقط عنه فرض إقامته، وإن كان من حقوق الآدميين لم تؤثر التوبة ولا الرجوع عن الإقرار في إسقاطه، وكان ذلك إلى ولي الاستيفاء والعفو. والتعزيز لما يناسب القذف من التعريض والنبز والتلقب (1) من ثلاثة أسواط إلى تسعة وسبعين (2) سوطا ولما عدا ذلك من ثلاثة إلى تسعة وتسعين سوطا. وحكمه يلزم القاصد العالم أو المتمكن من العلم دون الساهي بفعله والطفل الذي لا يصح منه القصد والمجنون المطبق. وإذا عاود المعزّر إلى ما يوجب، عزّر ثانية وثالثة ورابعة واستتيب، فإن أصر وعاد بعد التوبة قتل (4) صبرا. _____ (1) في بعض النسخ: والتلقب. (2) كان في بعض النسخ " تسعين " والصحيح ما أثبتناه. (3) في بعض النسخ: ختم صبرا، وهو تصحيف ظاهرا. _____